2024,30(3):77
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.77.0429
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

Problem-solving skills among Students at Charmo University

Gelas Abdulla Ismael [1]

University of Sulaimanya – Basic Education College - Kindergarten Department

gelas.ismael@univsul.edu.iq..

Received 9/11/2023, Accepted 14/12/2023, Published 30/3/2024,

This is an Open Access article distributed under the terms of the Creative Commons Attribution 4.0 International License, which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original work is properly cited

Abstract

The This research aimed to identify the level of problem-solving skills among students at Charmo University,as well as to identify the. The differences in the level of problem –solving skills were analyzed according to the variables of gender (males,females), specialization (scientific,literary), stage (first, seventh), and age among university students. The research sample reached (300) male and female students, including (150) males and (150) females. The students were from the College of Education, College of Administration, and College of Applied Sciences for the academic year (2021-2022), who were selected by a stratified random method,. To achieve the research objectives, a problem-solving skill scale consisting of (33) items was used, after verifying its validity and reliability, after and the processing of the data using t-test for one and two samples. . The results indicate that the research sample has problem-solving skills, and there arewith statistically significant differences in the level of problem-solvingthese skills according to the gender variable in favor of females, and there. There are no statistically significant differences between students in solving problems according to the variables of (specialization, stage, and age). The researchers reachedr a number of recommendations and proposals.

keywords: Skill- Solving - Problem -University Students

2024,30(3):77
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.77.0429
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

مهارة حل المشكلات لدى طلبة جامعة جرمو

١. م.د. كيلاس عبد الله اسماعيل.
جامعة السليمانية / كلية التربية الأساسية / قسم رياض الأطفال

تاريخ استلام البحث: ٢٠٢٣/١١/٩	تاريخ قبول البحث: ٢٠٢٣/١٢/١٤	تاريخ النشر: ٢٠٢٤/٣/٣٠

الملخص:

هدف البحث الى التعرف على مستوى مهارة حل المشكلات لدى طلبة جامعة جرمو، وكذلك التعرف على فروق مستوى مهارة حل المشكلات وفقاً للمتغيرات الجنس (ذكور، إناث)، التخصص (علمي، أدبي)، والمرحلة (الأولى، السابعة)، والعمر، لدى طلبة الجامعة. وقد بلغت عينة البحث (٣٠٠) طالب وطالبة، (١٥٠) من الذكور و(١٥٠) من الإناث من طلاب كليات (كلية التربية، وكلية الادارة، وكلية العلوم التطبيقية) للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢)، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية. ولتحقيق أهداف البحث، تم استخدام مقياس مهارة حل المشكلات المكون من (٣٣) فقرة، بعد التحقق من صدقه وثباته. وبعد معالجة البيانات باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة ولعينتين؛ اشارت النتائج إلى أن عينة البحث تتمتع بمهارات حل المشكلات، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مهاره حل المشكلات تبعاً لمتغير الجنس لصالح الاناث وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في حلِّ المشكلات وفقاً لمتغيرات (التخصص، والمرحلة، والعمر). وتوصلت الباحثة الى عدد من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية / مهارة – حل – المشكلات – طلبة الجامعة

2024,30(3):77
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.77.0429
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

الفصل الأول: التعريف بالبحث

١-١ مشكلة البحث:

حظيت قدرة طلاب الجامعات على حل المشكلات باهتمام واسع من أرباب العمل وأعضاء هيئة التدريس، وأصبحت مهارة ضرورية وعامة في كل من التعلم الفعال وفي مكان العمل. مع الانفجار المستمر للمعرفة والتطور السريع للتغير التكنولوجي، تم التحكم في عالم اليوم عبر تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات وأصبحت مشاكل الحياة في جميع مجالات المجتمع والاقتصاد والسياسة معقدة. لذلك فإن المهمة الرئيسية للمؤسسات التعليمية تواجه تحدياً، ولم يعد دورها يقتصر على تزويد الطلاب بالمعلومات التي يحتاجونها في حياتهم، بل إعداد الفرد للحياة وتزويده بالمهارات اللازمة والاستراتيجيات، ويمكن أن تحل المشاكل التي يواجهها بنحو فعال (شاهين، ٢٠١٣: ١).

إن التحاق الطالب في الجامعة يجعله أمام بيئة فيها الكثير من العناصر الجديدة، ويصبح في مكان جديد عليه غريب وغير مألوف، إنه يواجه هذه البيئة بمخاوف متنوعة وتصورات مختلفة الأطر، فضلاً عن ذلك فانه يعاني من عدد من الازمات والمشكلات التي يجهل اساليب التصرف الاساسية فيها، ويلاقي صعوبة في حل بعضهما او اكثرها. فوجود المشكلات في حياة الطالب تؤثر تاثيراً سلبياً في تحصيله الدراسي تعوق من فاعلية التعلم لديه وقد يؤدي به الى سوء التوافق النفسي والتربوي. (العاني،٢٠٠٩، ١٠)

ويفترض أن الحل الناجح للمشكلة التي تواجه الطلبة يقلص الاضطراب لمصلحة زيادة الانسجام في الحياة اليومية المفعمة بالمشكلات واجبة الحل من أجل السير فيها بنحو فعال. وُجد (الباحثون) أن مهارات حل المشكلات تلعب أيضاً دوراً مهماً في تحسين تحصيل الطلاب، وتتطلب التغييرات في التعليم من الطلاب تطوير مهارات حل المشكلات. هذه المهارة مهمة للغاية؛ لأن وجود مشكلة هو موقف يجب أن يواجهه كل فرد في الحياة اليومية، وهذه المهارات تساعدهم على حل المشكلة وتمكين الفرد من عيش حياة أفضل جودة وكفاءة. (Hassan & Nadrzi, 2021: 1006)

وتعد مهارات حل المشكلات من المتطلبات الأساسية في حياة الفرد. والعديد من المواقف التي يواجهها الناس في الحياة اليومية هي -في الأساس- مواقف تتطلب حل المشكلات. وتعد مهارة حل المشكلات من أكثر أشكال السلوك البشري أهمية وتعقيداً يتعلم الطلاب حل المشكلات بهدف أن يصبحوا قادرين على اتخاذ قرارات سليمة في حياتهم. إذا كانت حياة الأفراد ذات طبيعة ثابتة، وكان لكل منهم دور معين يلعبه فيها، فلن تكون قضية حل المشكلات قضية ملحة اليوم، وكل ما يجب على الفرد تعلمه هو أداء أدواره فقط، لكن الحياة بطبيعتها تتغير (زيتون وزيتون، ٢٠٠٣.ص٤). واكدت الدراسات ان لهذه المهارة علاقة بالحالة النفسية للطلاب مثل الاكتئاب وقد اكدت نتائج دراسة حمدي (١٩٩٨ أن نسبة الاكتئاب تزداد بين الطلاب الذين ليس لديهم قدرة حل المشكلات والعكس صحيح مع الطلاب الذين لديهم قدرة جيدة على حل المشكلات (حمدي، ١٩٩٨: ٩٧).

2024,30(3):77
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.77.0429
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

وبعد الاطلاع على دراسات وبحوث سابقة تبين للباحثة أنَّ ضعف القدرة على حلّ المشكلات لدى الطلبة هي مشكلة عالمية ملموسة لا يعاني منها بلدنا فحسب، بل معظم بلدان العالم، وبحسب تجربة الباحثة، لاحظت أنه في أثناء العمل في الجامعة والتعامل مع الطلاب، لا يملك الطلاب القدرة على حل المشكلات بطريقة جيدة ومناسبة بسبب عدم وجود مهارات حل المشكلات (عدم وجود برنامج لتعليم وتدريب طلاب مهارة حل المشكلات). وهناك العديد من المؤشرات المتعلقة بذلك مثل وجود مشاكل اجتماعية، وعدم فهم المواد في الجامعة، وعدم القدرة على إعداد تقرير جيد والقيام بالمهام الأكاديمية، ومشاكل نفسية وأكاديمية وشخصية. وُجِد دافع لدى الباحثة لتناول هذا المتغير، عبر التأثيرات السلبية التي تحدث نتيجة ضعف مهارات حل المشكلات، مما قد يؤثر سلباً في شخصية الطالب وتوافقه التي قد يمتد تأثيرها إلى تحصيله الأكاديمي ومستواهم، ويمكننا القول: إن افتقار الطلاب إلى مهارات حل المشكلات الاساسية هو شكوى متكررة تسمع من المدرسين والمحاضرين ولا سيما أرباب العمل. على ذلك يسعى البحث للإجابة عن السؤال التالي:

ما مستوى مهارة حل المشكلات لدى طلاب جامعة جرمو؟

١-٢ أهمية البحث:

حظيت مهارات حل المشكلات لدى طلاب الجامعات باهتمام كبير بين أرباب العمل وأساتذة الجامعات والناس بنحو عام. ويتم تصنيف مهارات مثل مهارات الاتصال والقدرة على تعلم المهارات وإجراءات جديدة واتخاذ القرار، ومهارات حل المشكلات في مرتبة عالية باستمرار في المهارات المرغوبة في التعليم الجامعي. يتم تحديد القدرة على حل المشكلة كواحدة من أهم ثلاث خصائص مرغوبة لطلاب الجامعة (Yunus et al, 2005: 87).

وتعد تنمية القدرة المعرفية أقوى مهارات حل المشكلات هدفاً مهماً لأنظمة التعليم في الكثير من البلدان في جميع أنحاء العالم. في هذا العالم السريع يواجه الطلاب بنحو متزايد مواقف غير مألوفة في حياتهم اليومية التي تتطلب مهارات حل المشكلات. في هذا السياق يمكن لمهارات حل المشكلات أن تساعد المتعلم على تطوير الثقة بالنفس والاعتماد على الذات حول فهم العالم من حولهم. (Dauda, Gmba, and bala, 2021: 295). حل المشكلات هو أداة للأفكار والقدرات الجديدة ووسيلة لتطوير التعلم الفعال والمهارات الفردية، ويعد حل المشكلات أحد مجالات التركيز في تعلم القرن الحادي والعشرين (Yavuz , Deringöl, and Arslan (2017: 1896).

ومما تقدم يمكن القول: إن أهمية البحث الحالي تتضح من أهمية الأهداف التي يحاول الوصول إليها وذلك عبر:

١- أصبح تعرف مستوى مهارات حل المشكلات موضوعاً أساسياً في مختلف مجالات الحياة المعاصرة، وأصبح يتخلل كل ركن من أركان النشاط البشري، إذ فرض دخول البشرية إلى عصر المعلومات العديد من المشكلات التي قد يشهدها الفرد، كما أن دراسة مهارات حل المشكلات والنتائج المتوقعة للوصول إليها قد تفتح الباب لاكتشاف الدراسات الاخرى

2024,30(3):77
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.77.0429
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

وزيادتها، إذ إن موضوع مستوى حل مشكلات لم يتم دراسته في كردستان بحسب مراجعة الباحثة للدراسات السابقة.

٢- الكشف عن مستوى مهارات حل المشكلات لدى طلبة الجامعة في ضوء متغيرات (الجنس، والتخصص، والمرحلة الدراسية، والعمر) سيكون إضافة جديدة إلى مكتبتنا الكردية، ولا سيما أن تلك الشريحة من طلبة الجامعة لم تخضع للدراسة (بحسب علم الباحثة) في ضوء متغير البحث الحالي.

٣- فضلاً عما سيظهر البحث الحالي من نتائج وتوصيات ومقترحات قد تساعد واضعي المناهج والمرشدين التربويين في معرفة الفروق الفردية بين الطلبة في قدرتهم على حلّ المشكلات لوضع مناهج تتناسب مع جميع الطلبة.

٤- تنبع أهمية البحث من الأهمية الكبيرة لدراسة شخصية الطالب الجامعي الذي يعد غاية ووسيلة التربية التي استحوذت على جانب كبير من اهتمام دول العالم، فالطالب الجامعي له الدور البارز والأساسي في نمو وتقدم الشعوب، فهو مركز طاقات المجتمع القادرة على إحداث التغير في جميع مجالات الحياة.

٥- الافادة بنحو فعال من نتائج هذا البحث في بناء البرامج ووضع الخطط وتوجيه الجهود نحو المسار الصحيح لتنمية قدرات حل المشكلات لدى طلاب الجامعة.

١-٣ أهداف البحث:

هدف البحث إلى:

١. تعرف مستوى مهارة حل المشكلات لدى طلبة جامعة جرمو.
٢. تعرف مستوى مهارة حل المشكلات لدى طلاب جامعة بحسب المتغيرات (الجنس، والتخصص، والمرحلة، والعمر).

١-٤ حدود البحث:

يقتصر البحث على طلاب جامعة جرمو للدراسة الصباحية للعام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢.

١-٥ تعريف المصطلحات:

أ . مهارة حل المشكلات (Problem solving skill):

كما يعرف (D'Zurilla and Nezu ,2001) مهارة حل المشكلات بأنها: "العملية السلوكية المعرفية الموجهة ذاتياً والتي يحاول الشخص من خلالها تحديد أو اكتشاف حلول فعالة وتكيفية لمشاكل معينة يواجهها في الحياة اليومية". (D'Zurilla and Nezu ,2001. 212)

ويعرف (العدل، ٢٠٠٣) مهارة حل المشكلات بأنها: "هي قدرة الفرد على اشتقاق نتائج عن مقدمات معطاة، وهي نوع من الأداء يتمكن الفرد من الحقائق المعروفة للوصول الى الحقائق المجهولة التي يود اكتشافها، وذلك عن طريق فهم وإدراك الأسباب والعوامل المتداخلة في المشكلات التي يقوم بحلها. (العدل، ٢٠٠٣: ص١٩٨)

- تعريف (اليوسفي ٢٠٠٩)

2024,30(3):77
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.77.0429
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

نشاط عقلي يقوم الفرد خلاله باستحضار خبراته السابقة، وما لديه من مخزون معرفي من أجل أن يرتقي بالمعالجة الذهنية إلى أفضل صورة لعناصر الموقف وبما يسمو له من الوصول إلى صور جديدة من التفكير تسهل عليه حل معضلة أو الوصول لهدف معين. (اليوسفي، ٢٠٠٩: ١٨)

- تعريف (عرفة، ٢٠١٤)

مجموعة من الاستراتيجيات الهادفة التي يقوم بها الفرد للتعامل مع المشكلات التي تواجهه وصولًا لحل مُرضٍ يُشعره بالراحة النفسية مع الأخذ بالحسبان قدرته على إدراك المواقع بنحو سليم واستخدام مهاراته ومعارفه العلمية في التعامل مع مثل تلك المواقع وكذلك قدرته على التحكم مشاعر في حال فشله في اي مشكلة قد تواجهه. (عرفة، ٢٠١٤: ١٧).

وتعرفه الباحثة إجرائياً لأغراض هذا البحث: بأنها مجموع الدرجات التي يحصل عليها الطالب على مقياس حل المشكلات الذي أعدته الباحثة.

الفصل الثاني: الاطار النظري والدراسات السابقة:

٢-١ الإطار النظري

أ- تعريف حل المشكلات

أصبحت لمهارة حل المشكلات أهمية متزايدة للطلاب من أجل تلبية متطلبات الوظيفة في المستقبل. فالحاجة إلى تنمية قدرات الطلاب في حل المشكلات كإحدى المهارات المعرفية العالية لا تحتاج الى مناقشة.

يقدم (ماير، ١٩٨٣) وجهة النظر المقبولة عموماً بأن "المشكلة تحدث عندما تواجه موقفاً معيناً... وتريد موقفاً آخر... ولكن لا توجد طريقة واضحة لتحقيق هدفك" فحلّ المشكلات، كما يقول: هي عملية أو سلسلة من العمليات العقلية المستخدمة في الانتقال من الوضع الحالي إلى الهدف المنشود. (Mayer, 1983: 4)، وهناك نوعان مختلفان من المشاكل، مشاكل غير محددة ومشكلات محددة جيداً: كلاهما لهما حلول مختلفة. المشكلات المحددة جيداً لها أهداف (أغراض) وحلول مفترضة محددة جيداً، في حين أن المشكلات غير المحددة جيداً لا تحتوي على تلك الأهداف والحلول. والمشكلات المحددة جيداً لها تنظيم أساسي أكثر من المشكلات غير المحددة جيداً (Scahcter et al, 2009: 367)

من تعريف حل المشكلات، يظهر أن المشكلات لها عدد من الخصائص الرئيسة، مثل الغموض والارتباك في حل المشكلات، التي تعد ضرورية لليقظة والتفكير في عملية التفكير السليم عبر تحدي العقل وحثه. حل المشكلات هو العملية التي يستخدم بها الفرد معلوماته السابقة ومهاراته المكتسبة لمواجهة الموقف غير المعتاد الذي يواجهه. يجب أيضاً تأكيد أهمية عناصر المشكلة هذه في البرنامج لتعليم الطلاب استراتيجيات حل المشكلات بنحو فعال. (شاهين، ٢٠١٣: ٥)

ويمكن أن ينشأ عدد لا يحصى من المشاكل في حياة الفرد، وبالنسبة للمتعلم هناك مشاكل تتعلق بالعلاقات بين الأفراد، فضلاً عن المشكلات المتعلقة بفهم التصورات والمشاعر والعواطف التي يرتبط بعضها بإدراك العلاقات والمعرفة. واكتساب وممارسة المهارات وغيرها من

2024,30(3):77
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.77.0429
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

المهارات الأخلاقية. يمكن القول: إن حل المشكلات يتطلب منهجاً علمياً سواء كان مباشراً أم غير مباشر، مما يتطلب المهارات والقدرة على استخدام المعلومات للوصول إلى الحل المطلوب. (عبد الهادي، ٢٠٠٤: ١٤٦)

ويعتقد بعض علماء النفس أن نشاط حل المشكلات هو نوع من التفكير يتضمن عملية معقدة لتحويل ومعالجة وتنظيم وتوليف وتقويم المعلومات الموجودة في حالة المشكلة التي ترتبط بالخبرة السابقة والمعرفة التي يتكون منها محتوى المشكلة التفاعل مع الإدراك. والغرض من الذاكرة هو إنشاء وتقويم الحلول (الزيات، ١٩٨٤: ٢٠). وحل المشكلات هو تحقيق هدف. يعتمد كيفية تحقيق هذا الهدف على توجيه المشكلة (مهارات وطرائق حل المشكلات) والتحليل المنهجي يدرس أخصائي الصحة العقلية طرائق حل المشكلات البشرية باستخدام طرائق مثل التأمل الذاتي والتحليل السلوكي والمحاكاة ونمذجة الحاسوب والتجريب. ويستكشف علماء النفس وعلماء الاجتماع طرائق لحل المشكلات المنفصلة والمترابطة وعناصر علاقة الشخص بالبيئة. (Golstein and Levin, 1987)

وهناك تعريفات مختلفة لحل المشكلات، حل المشكلات هو نوع من النشاط العقلي يتفاعل فيه التمثيل المعرفي للتجارب السابقة مع مكونات حالة المشكلة لتحقيق حل مستهدف (الزيات، ١٩٨٤، ٩١). وحل المشكلات يعني أن العمليات العقلية التي يقوم بها الفرد في أثناء جهوده لتحقيق هدف ما تتطلب الإنجاز، إذ يتطلب مثل هذا الأمر من الفرد استخدام استراتيجيات معينة. (الزغول والزغول، ٢٠٠٣: ٢١-٢٢).

ب- مهارات حل المشكلات

تعرف مهارات حل المشكلات بأنها أنشطة عقلية مع العديد من العمليات العقلية المتداخلة، مثل التصور والذاكرة والتسلسل والتجريد والتحليل والتوليف وسرعة الحدس والفهم فضلاً عن استخدام المعلومات والمهارات والقدرات والعمليات المختلفة عند الفرد عندما يواجه مشكلة من يحاول تجاوز الصعوبات التي تمنعه من إيجاد حل لهذا الوضع. (بن ياسين، ٢٠١٣: ٧٥)

بينما يعتقد (جيلفورد) أن الذكاء هو مجموعة من القدرات وأن القدرة على حل مشكلة ما هي من القدرات الذكية التي تعكس القدرات العقلية للطالب. وقد حدد ستة عوامل فرعية خاصة وعاملاً عاماً يتعلق بالقدرة على حل المشكلة، هي:

١. القدرة على التفكير بسرعة في مجموعة من خصائص الكائن فيما يتعلق بمشكلة ما.
٢. القدرة على تصنيف الأشياء أو الأفكار على وفق معيار معين.
٣. القدرة على الاكتشاف علاقات مشتركة بين الخصائص المختلفة المتعلقة بمشكلة أو موقف.
٤. القدرة على التفكير في بدائل مختلفة لحالة أو مشكلة.
٥. القدرة على إنشاء قائمة الخصائص المرتبطة بهدف أو موقف.
٦. القدرة على قبول متطلبات الموقف.
٧. القدرة العامة على حل المشكلات. (غانم، ٢٠٠٤: ٢٠٤)

وتتضمن مهارة حل المشكلات السمات التالية:

١. وعي العمليات المستخدمة.

2024,30(3):77
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.77.0429
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

٢. تطبيق مجموعة متنوعة من التكتيكات والاستدلالات.
٣. التركيز على الدقة.
٤. أن تكون نشطاً عبر تدوين الأفكار وإنشاء المخططات والأشكال.
٥. مراقبة العملية المستخدمة والتفكير فيها.
٦. كونها منظمة ومنهجية.
٧. التحلي بالمرونة (إبقاء الخيارات مفتوحة، ورؤية الموقف من عدة زوايا ووجهات نظر مختلفة).
٨. الاعتماد على موضوع المعرفة ذات الصلة بموضوعية وتقويم نقدي لجودة ودقة وملاءمة تلك المعرفة والبيانات.
٩. الاستعداد للمخاطرة والتعامل مع الغموض والترحيب بالتغيير وإدارة الضيق.
١٠. الاستعداد لقضاء الوقت في القراءة وجمع المعلومات وتحديد المشكلة.
١١. وجود نهج شامل يستخدم الأساسيات بدلاً من محاولة الجمع بين مختلف نماذج الحلول المحفوظة.

. (Woods et al, 1997, 76)

وهناك بعض الخطوات الأساسية التي يمكنك اتخاذها لحل المشكلات:

١- تعريف المشكلة: من تحديد أبعاد المشكلة أو إيجاد مكان المشكلة في البيانات المقدمة وتحديد عناصر الهدف أو الغرض المنشود.
٢- توضيح المشكلة أو شرحها: وتشمل تعريف المفاهيم وتحديد العناصر الأساسية والتعبير عن عناصر لغة المشكلة كرموز عبر الصور والأشكال والأرقام.
٣- اختيار خطة الحل: عن طريق اختيار خطة حل مشكلة مناسبة من عدة خيارات، والتي يمكن أن تكون: التجربة والخطأ، وتطوير واختبار الفرضية، وتقسيم المشكلة إلى مشاكل جزئية كمشكلات ثانوية، والعمل على ترك حلول خيالية لفرضية العمل على قياس المشكلة الحالية للمشاكل المعروفة باسم المقدمة.
٤- شرح خطة الحل: عبر مراقبة عملية الحل وإزالة العوائق فور ظهورها وتعديل الإجراءات بحسب الحاجة.
٥- الاستنتاج: الوضوح عند عرض النتائج وصياغتها وتقديم الأدلة والأسباب.
٦- التحقق: من النتائج في ضوء الأهداف والاستراتيجيات طويلة المدى والتحقق من فاعلية الأساليب وخطة الحل ككل. (Hayes, 1999: 103)

ويسرد جروان (١٩٩٩) الخطوات التي يمكن اتخاذها للتعامل مع حالة المشكلة على النحو التالي:

١- فهم عناصر المشكلة والمعلومات التي تحتويها والمعلومات الناقصة وتحديد المشكلات أو العوائق الواعية لتحقيق الحل المطلوب.
٢- جمع المعلومات وخلق الأفكار والاستنتاجات الأولية لحل المشكلة.
٣- تحليل الأفكار المقترحة واختيار أفضلها على وفق المعايير المعمول بها.

2024,30(3):77
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.77.0429
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

٤- خطة لحل المشكلة.
٥- تنفيذ الخطة وتقويم النتائج في ضوء الأهداف (جروان، ١٩٩٩: ١٠١).

ويعد نموذج جون ديوي كواحد من النماذج التي لها تأثير قوي في زيادة الكفاءة والقدرة على حل المشكلات. إذ يتضمن النموذج الخطوات التالية:

- عرض تقديمي عن المشكلة
- تحديد المشكلة.
- إنشاء افتراضات.
- تقويم الفروض.
- انتقاء الافتراضات الأكثر كفاءة. (العطاري، ١٩٩٩: ٦١)

ويواجه كل شخص في مراحل مختلفة من الحياة مشكلة، سواء كانت داخلية أم عاطفية أم جسدية، يمكن أن تؤثر في مستقبل الناس. ويعرّف علم النفس المعرفي المهارات المعرفية المشكلة على أنها عملية معرفية لتشخيص المشكلة، التي تشمل المستوى الأول من المهارات المعرفية، وهي:

١. الشعور بالمشكلة: وهذا يعني أن الشخص يعرف أن هناك مشكلة تواجهه، وهذه هي أهم مرحلة في مهارات حل المشكلات، إذ لا يستطيع الإنسان حل مشاكله إلا إذا علم بوجودها أو إذا كان لديه، ينقلب فهم السلوك المضطرب، إذ يرى أنها سلوك طبيعي تماماً.
٢. تحليل المشكلة: تتضمن هذه التقنية محاولة التفكير بعمق ومنطقي في العوامل التي تؤدي إلى المشكلة، ثم فحص كل سبب على حدة ومعرفة تأثيره في نفسية الشخص وفي حياته أو حياتها الشخصية، وطرح الأسئلة، حول الحلول الممكنة لهذه الآثار. (سطور،٢٠٢١)
٣. دراسة الحلول المتوفرة: تعد هذه الخطوة من أهم الطرق في مهارات حل المشكلات؛ لأنها تقوم على تحليل دقيق ومنطقي للحل الأفضل، والذي يمكن تطبيقه بشكل أسرع من الحلول والدراسات الأخرى مزايا وعيوب كل من الحلول المتاحة في المجال القابل للتطبيق.
٤. الوصول إلى الحل الأمثل للمشكلة: الوصول إلى الحل الأمثل للمشكلة: تشمل هذه المهارة العمليات الذهنية مثل التحليل والتركيب، والتي تمكن الأفراد من الوصول إلى الحلول المثلى من خلال العمليات المنطقية القائمة على الفهم الصحيح للوضع والمشكلة، حلول للمشاكل، ومن خلال هذه العملية يحقق الشخص السعادة الداخلية بالتخلص من الهموم التي تثقل كاهله، ويمكن أن تكون مهارات حل المشكلات جزءاً من تحقيق الصحة العقلية للإنسان، ولهذا من المهم أن يتعلم كل شخص اكتساب هذه المهارات (سطور، ٢٠٢١)

ج- الاتجاهات الفكرية في حل المشكلات:

١. الاتجاه المعرفي

يعتقد المعرفيون أن موقف حل المشكلات هو الذي يواجهه الفرد ويتفاعل معه ويطرح تجاربه بهدف تحسين معالجته العقلية للموقف الذي تدور حوله المشكلة حتى يتمكن من الوصول إلى

2024,30(3):77
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.77.0429
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

تجربة تمثل الحل المطلوب (أبو عايش، ١٩٩٣: ٤٥). يرى المعرفيون أن حل المشكلة هو نشاط عقلي معرفي يتم فيه تنظيم التمثيل المعرفي للتجارب السابقة ومكونات مواقف المشكلة معاً، من أجل تحقيق الهدف. ويتم تنفيذ النظام بناءً على استراتيجية الاستبصار التي تحاول صياغة مبدأ أو اكتشاف نظام اتصالات يؤدي إلى حل المشكلات. يتضمن النشاط العقلي التعامل مع الأشكال أو الصور أو الرموز، ويتعلق الأمر أيضاً بصياغة فرضيات مجردة بدلاً من التعامل مع الأمور الحسية السطحية. وتختلف المستويات المعرفية التي ينخرط فيها الأفراد في عملية حل المشكلات. ويوصف مستوى حل المشكلات بأنه مستوى بسيط عندما يستخدم الطفل البيانات المادية التي يمكن اختبارها والتي تكون معانيها متاحة له، إذ يعتقد المعرفيون أن موقف حل المشكلة هو موقف يواجه الفرد ويتفاعل معه ويطرح تجاربه بهدف تحسين علاجه العقلي لحالة المشكلة حتى يتمكن من ذلك الوصول إلى تجربة جديدة، والتي بدورها تمثل حلاً. (أبو عايش،١٩٩٣: ٦١)

٢. الإتجاه الجشطالتي:

يرى علماء الجشطالت التفكير كنوع من التنظيم الإدراكي للعالم حول الفرد. يمكن فهمه عبر معرفة الطريقة التي يستخدمها المتعلم في إدراك المنبهات الموجودة في مجاله الإدراكي. من وجهة نظرهم المشاكل ليست سوى مشاكل إدراكية تظهر عندما يحدث التوتر بسبب التفاعل بين الإدراك وعوامل التركيز، وعند التفكير في حل المشكلة يقفز الحل الصحيح فجأة، وهذا ما يسمى بالاستبصار (محمد، ١٩٩٩: ص ٣٨).

لذلك يعد التفكير وحل المشكلة عمليات معرفية داخلية، وهي العمليات التي يقصدها الجشطالتيون في المقام الأول لشرح عمليات حل المشكلات. يعتقد أصحاب هذا الاتجاه دراسات (كولر) أولئك الذين لديهم القدرة على إدراك الجوانب الرئيسية للمهمة التي تتطلب نوعاً من الاستبصار الحل، وأن ظهور الحل في الطريقة السريعة والمفاجئة والكاملة إلى سلوك الفرد البصري وإعادة إدراكه للمثيرات في الموقف الإشكالي. (ابو عايش، ١٩٩٣: ٦٤).

٣. اتجاه معالجة المعلومات:

تُعرَّف معالجة المعلومات بأنها الحركات التي يتعامل بها المتعلم مع المعلومات المقدمة إليه، بدءاً من إثارة انتباهه حتى صدور الرد، والتي يعتمد عليها في أسلوبه في معالجة المعلومات، والترميز، والتنظيم، والتمثيل، وإعادة الصياغة، وتخزينها في هيكله المعرفي. (الميهي، ٢٠٠٢: ١٠٤).

ويؤكد هذا الاتجاه الافتراض بوجود تطابق بين عمليات التفكير البشري والنشاط المعرفي وعمل أجهزة الحاسوي الإلكترونية. ويحاول أنصار هذا الاتجاه شرح عمليات التفكير وحل المشكلة باستخدام بعض التصميمات المستخدمة في برامج الحاسوب عبر تحديد الخطوات في أي نشاط تفكير، ثم تجربة هذه الخطوات في جهاز حاسوب تمثيلي، لمعرفة مدى نجاحه في محاكاة الإنسان نشاط التفكير. (نشواتي، ١٩٩٧: ٦٤).

2024,30(3):77
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.77.0429
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

وتتحسن قدرة الفرد على حل المشكلة تدريجياً بمرور الوقت، ولكن هناك آليات مختلفة غالباً ما تسهم في زيادة قدرة حل المشكلة، وهي:

- الاستقبال (إمداد الشخص بالمعلومات).
- ذاكرة تساعد على معالجة المشكلة الجديدة.
- فحص الفروض واختيار أحدها.

ثانياً. الدراسات السابقة:

١- دراسة (Yunus et al, 2006): هدفت الدراسة الى الكشف عن مستوى القدرة على حل المشكلات لدى طلاب الجامعات الماليزية بحسب الكلية (التخصص)، والمرحلة. تم استخدام المنهج الوصفي في هذه الدراسة واختيرت عينة بالطريقة العشوائية، بلغ حجم العينة (٣٠٢٥) طالباً وطالبة من سبع جامعات حكومية وجامعتين خاصتين، على مقياس مهارات حل المشكلات، وكانت الفروق لصالح طلاب السنة النهائية مقابل طلاب السنة الأولى، وكانت هناك أيضاً اختلافات كبيرة بين الطلاب من مختلف التخصصات.

٢- دراسة (Sirin and Guzel, 2006) هدفت إلى تقويم العلاقة بين أساليب التعلم ومهارات حل المشكلات لدى طلاب كلية التربية بجامعة أتاتورك- تركيا، بوساطة عينة قوامها (٣٣٠) طالباً باستخدام أداة تقويم حل المشكلات (مقياس حل المشكلات) وأشارت النتائج إلى أن أساليب التعلم تختلف باختلاف المواد الدراسية والتخصصات التي درسها الطلاب. وكان الطلاب الذين تخرجوا في برامج العلوم والرياضيات أكثر اندماجاً في طريقة التدريس من الطلاب الذين تخرجوا في برامج العلوم الاجتماعية كما أظهرت النتائج عدم وجود علاقة بين أنماط التعلم لدى الطلاب ومهاراتهم في حل المشكلات، ومن ناحية أخرى، كانت هناك علاقة إيجابية مع أسلوب التعلم العكسي وعلاقة سلبية مع أساليب التعلم التي تشمل المفاهيم المجردة.

٣- دراسة الجميلي (٢٠٠٩): الغرض من الدراسة هو التعرف على تأثير اسلوب التدريب على حل المشكلات في تقليل قلق المستقبل لدى طلاب الجامعات. تكونت مجموعة الدراسة من (٣٢) طالباً وطالبة في الصف الثالث في كلية التربية يعانون من قلق المستقبل بناءً على درجاتهم في مقياس قلق المستقبل. ثم تم تقسيمهم عشوائياً على مجموعتين: مجموعة تجريبية تلقى أعضاؤها تدريباً على حل المشكلات عبر الإرشاد الجمعي وخلال عشر جلسات ارشادية، ومجموعة ضابطة لم يتلق أعضاؤها أي تدريب، بعد استخدام اختبار Wilcoxon للمجموعات المرتبطة واختبار Mann-Whitney للمجموعات المستقلة في التحليل الإحصائي، وأظهرت نتائج البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ذات دلالة إحصائية (٠,٠٥) لصالح المجموعة التجريبية بعد تدريب أعضائها على طريقة حل المشكلات.

٤- دراسة شاهين (٢٠١٣) هدفت الدراسة إلى التعرف على مهارات حل المشكلات لدى طلاب جامعة القدس المفتوحة في فلسطين وتحديد الفروق بين هذه المهارات بناءً على بعض خصائصهم النوعية مثل الجنس والتخصص والمستوى الأكاديمي. كانت طريقة البحث

2024,30(3):77
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.77.0429
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

وصفية، وتم اختيار عينة البحث عشوائياً من طلاب الجامعة. وتكون حجم العينة من (٣٧٧٣) من الطلاب والطالبات. وأظهرت النتائج أن مستوى مهارات حل المشكلات لدى الطلاب أقل من المتوسط (سلبي)، وأظهرت النتائج أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في جميع مجالات مهارات حل المشكلات على أساس الجنس من أجل الإناث. كان الاختلاف في القدرة لصالح طلاب السنة الرابعة.

٥- دراسة (موسى وعبد الواحد، ٢٠١٣): هدفت الدراسة إلى تحديد مستوى بعض سمات الشخصية السائدة لدى طلاب الجامعة والاختلافات في مستوى سمات الشخصية بحسب المتغيرات الجنس (ذكر، أنثى)، التخصص (العلمي، الانساني)، الصف (الأول، الرابع) بين طلاب الجامعة وتحديد مستوى حل المشكلات لدى الطلاب الجامعيين بحسب المتغيرات: الجنس (ذكر، أنثى)، التخصص (العلمى، الانساني) الصف (الأول، الرابع) لطلبة الكلية. وتمّ اعتماد مقياس كاتل لسمات الشخصية(Cattel). أمَّا مقياس حل المشكلات فقد تمّ بناؤه وتضمن خمسة مجالات، هي (التوجه العام، والتعرف على المشكلات، وتوليد البدائل، واتخاذ القرار، والتحقق من النتائج). تم تطبيق المقياس على عينة من ٢٠٠ طالب وطالبة تم اختيارهم طبقياً عشوائياً من طلاب الدراسة الصباحية في جامعة تكريت، موزعين بين ١٠٠ طالب و١٠٠ طالبة. وقد تم التوصل إلى النتائج التالية: ضعف مستوى طلاب جامعة تكريت في بعض سمات الشخصية. وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب في سمات الشخصية باختلاف متغيري (الجنس، والصف)، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية باختلاف متغير (التخصص). لدى طلاب جامعة تكريت قدرة جيدة على حل المشكلات. ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب في حل المشكلات بحسب متغير (الجنس)، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية باختلاف متغير (حجرة الدراسة).

الفصل الثالث: اجراءات البحث

٣-١ مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من طلاب جامعة جرمو للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢) وعددهم (٢١٥٠) طالباً.

عينة البحث: تكونت عينة البحث من (٣٠٠) طالب وطالبة، تم اختيار (١٥٠) طالباً، و(١٥٠) طالبة بالطريقة العشوائية الطبقية من مجموع مجتمع البحث، ويبين الجدول (١) توزيع أفراد عينة البحث:

2024,30(3):77
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.77.0429
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

الجدول (١)
توزيع عينة البحث

الكلية	القسم	طلبة	عدد الذكور	عدد الاناث
كلية التربية	التربية الخاصة	٣٣	١٦	١٧
	اللغة الكردية	٣٣	١٧	١٦
	اللغة الانجليزية	٣٤	١٧	١٧
كلية الادارة	نفط	٣٣	١٦	١٧
	الحاسيبة	٣٣	١٧	١٦
	الادارة	٣٤	١٧	١٧
كلية العلوم التطبيقية	الفيزياء	٣٣	١٧	١٦
	التحليل المرضي	٣٣	١٦	١٧
	الصيدلية الكيميائية	٣٤	١٧	١٧
المجموع		٣٠٠	١٥٠	١٥٠

٣-٢ أداة البحث :
لتحقيق أهداف البحث تم استخدام مقياس مهارة حل المشكلات، المُعد من (الباحثة) وتكون المقياس بصورته النهائية من (٣٣) فقرة. وتحتوي كل فقرة على خمسة خيارات للإجابة (تنطبق دائماً علي، تنطبق علي كثيراً، تنطبق علي أحياناً، نادراً ما تنطبق علي، لا تنطبق علي أبداً) وتصحيح الإجابة بالدرجات (١، ٢، ٣، ٤، ٥) للفقرات.
وتم تطوير المقياس في البيئة الكردية على وفق الخطوات التالية:
أولاً: ترجمة المقياس: تم تقديم المقياس إلى ثلاثة محكمين، اثنين من المتخصصين في علم النفس والقدرة على اللغة العربية، وأحدهم متخصص في اللغة العربية بجامعة جرمو، للتأكد من دقة الترجمة بعد أن تم تزويدهم بالمقياس بلغته العربية والكردية. وأقر المحكمون بأن المقياس مناسب وترجمته صحيحة وسليمة.
ثانياً: صدق الاتساق الداخلي: يعرف على انه درجة قدرة الاختبار على قياس خاصية أو ميزة تم تصميمها في الأصل لقياسها، ويوضح هذا النوع من الصدق مدى ارتباط كل فقرة في المقياس بدرجة الفقرات المقياس ككل. وتم استخدام معامل ارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة بين درجات كل عنصر مع درجة المقياس ككل.
كما أن استخراج معاملات بيرسون للارتباط بين الفقرة والدرجة مقياس ككل وبين الفقرة والدرجة الكلية للمكون، واستبعاد الفقرات التي لم يكن معاملات ارتباطها دالاً احصائياً ويعد مؤشراً اخر على صدق البناء، إذ إن علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس تدل على وجود اتساق عام في المقياس الكلي، أي انه يقيس مفهوماً واحداً هو (مهارة حل المشكلات) وان علاقة الفقرة بالمكون التي ظهرت بنحو اقوى من السابق تدل على اتساق فقرات كل مكون

2024,30(3):77
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.77.0429
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

كان اعلى من الاتساق العام، وهذا يؤكد صحة وجود هذه المكونات بنحو عام. انظر الجدول (٢).

جدول (٢)
يبين معامل بيرسون للارتباط بين كل فقرة والدرجة المقياس ككل

الفقرة	عامل بيرسون للارتباط	الفقرة	عامل بيرسون للارتباط	الفقرة	امل بيرسون للارتباط	الفقرة	عامل بيرسون للارتباط
١	٠,١٦ **	١٠	٠,٤٠ **	١٩	٠,٣٦ **	٢٨	٠,٤٣ **
٢	٠,٣٦**	١١	٠,٤٧ **	٢٠	٠,٤٧ **	٢٩	٠,٤٠ **
٣	٠,٤٨ **	١٢	٠,٣٩ **	٢١	٠,٤٠ **	٣٠	٠,٢١ **
٤	٠,٤٦ **	١٣	٠,٢٩ **	٢٢	٠,٣٧ **	٣١	٠,٠٧ *
٥	٠,٣٦ *	١٤	٠,٤٤ **	٢٣	٠,٣١ **	٣٢	٠,٣٣ **
٦	٠,٣٨ **	١٥	٠,٤٤ **	٢٤	٠,٢٣ **	٣٣	٠,٤٢ **
٧	٠,٤١ **	١٦	٠,٤٤ **	٢٥	٠,٤٠ **		
٨	٠,٤٢ **	١٧	٠,٣٥ **	٢٦	٠,٤٦ **		
٩	٠,٣١ **	١٨	٠,٤٣ **	٢٧	٠,٤٧ **		

*العلاقة دالة احصائياً عند مستوى a = 0.01 و **العلاقة دالة احصائياً عند مستوى a = 0.05

ثالثاً: ثبات المقياس: بتطبيق معادلة الفاكرونباخ على بيانات العينة المستخدمة، تم استخراج معامل ثبات المقياس الذي بلغ (٠,٧٩)، ويلاحظ ان مستوى معاملات ثبات مقياس مهارة حل المشكلات جيد.

٣-٣ الوسائل الإحصائية:

١. الاختبار التائي لعينة واحدة (one sample t-test) لمعرفة مستوى مهارة حل المشكلات.
٢. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة مستوى مهارة حل المشكلات وفقاً لمتغيرات (الجنس، والاختصاص، والعمر، والمرحلة).
٣. الفاكرونباخ لمعرفة ثبات المقياس.
٤. معامل الارتباط بيرسون لايجاد صدق الاتساق الداخلي.

2024,30(3):77
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.77.0429
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

الفصل الرابع نتائج البحث ومناقشتها:

١. التعرف على مهارة حل المشكلات لدى طلبة جامعة جرمو.

لتحقيق هذا الهدف تم تصحيح إجابات أفراد العينة البالغ عددهم (٣٠٠) طالب وطالبة، وتم إدخال البيانات في الآلة الحاسبة باستخدام برنامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS). وتبين من تحليل البيانات أن متوسط الحسابي بلغ (١١٣,٨) درجة وانحراف معياري (١٣,٥) درجة ولتحديد المهارة حل المشكلات، قيمة (ت) المحسوبة تساوي (١٤٥,٩)، وهي أكبر من (ت) الجدولية البالغة (١,٧٢) عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) ودرجة الحرية (٢٩٩). ويشير ذلك إلى وجود فرق دال احصائياً. ويشير هذا الى أن مستوى مهارة حل المشكلات عالٍ. والجدول (٣) يوضح ذلك:

الجدول (٣)
مستوى مهارة حل المشكلات لدى طلبة الجامعة جرمو

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	ت الجدولية	درجة الحرية	مستوى دلالة
٣٠٠	١١٣,٨	١٣,٥	١٤٥,٩	١,٧٢	٢٩٩	٠,٠٥

يتبين من الجدول (٣) أن القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية، وهذا يدل على ان عينة البحث لديهم مهارة حل المشكلات ووجود فروق دالة الاحصائية في مستوى ٠،٠٥، وهذا يتفق مع رأي العالم هبنر (Heppner)، إذ يقول: إنَّ طلبة الجامعة يمتلكون قدرة جيدة على حلّ المشكلات عبر حلّ المشكلات يخضع لقوانين التعلم في أثناء عملية التنشئة الاجتماعية داخل الأسرة، والمدرسة، والمجتمع، وبما أنَّ الجامعة من أعلى مراحل التعلم فأنّ من الطبيعي أنْ يكون طلبتها لديهم قدرة جيدة على حل المشكلات. (Heppner: 1978 : 87). وأيضاً أكدت الدراسات (yunus et al, 2006) و(موسى وعبد الواحيد، ٢٠١٣) أن الطلاب في المؤسسات التعليمية المختلفة لديهم مستوى متوسط من مهارات حل المشكلات. لكن هذه النتيجة هي عكس نتيجة (شاهين، ٢٠١٣) التي تشير إلى أن طلاب الجامعة لديهم مستوى دون المتوسط من مهارات حل المشكلات.

٢. التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في مهارة حل المشكلات تبعاً للجنس.

لتحقيق الهدف الثاني الذي يهدف إلى الكشف عن الفروق في مهارة حل المشكلات وفقاً لمتغير الجنس، استخرجت الباحثة الوسط الحسابي للذكور البالغ (١١١,٨) وبانحراف معياري بالغ (١٢,٨) في حين كان الوسط الحسابي للإناث (١١٥,٨) بانحراف معياري بالغ (١٤,٢)، وبعد حساب القيمة التائية لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق بين الجنسين، اظهرت النتائج ان وجود مستوى دال الإحصائي في مستوى (٠,٠٥) لصالح الاناث، والجدول (٤) يوضح ذلك.

2024,30(3):77
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.77.0429
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

الجدول (٤)
مستوى مهارة حل المشكلات وفقاً لمتغير الجنس

جنس	عدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	ت الجدولية	درجة الحرية	مستوى دلالة
ذكور	١٥٠	١١١,٨	١٢,٨	٢,٦	١,٧٢	٢٩٨	٠,٠٥
اناث	٥٠	١١٥,٨	١٤,٢				

يتبين من الجدول (٤) فروق الذكور والاناث في مقياس مهارة حل المشكلات، وتشير هذه النتيجة بأن الاناث لديهن القدرة حل المشكلات، وهذا يعني أن الذكور أقل قدرة على فهم المشاكل وإيجاد حلول فعالة والتعامل مع المشكلة، نتائج دراسة (شاهين، ٢٠١٣) أيضاً وجد أن الإناث تفوقن على الذكور في مهارات حل المشكلات. ويشير شاهين إلى أن هذا يتفق مع ما تعلنه وزارة التربية والتعليم عن الطلاب المتفوقين في امتحان الثانوية العامة ونتائج الطلاب الجامعيين المتفوقين سنوياً، حيث تتفوق الإناث بشكل واضح على الذكور.

٣. التعرف على مستوى مهارة حل المشكلات تبعاً لمتغيرات (التخصص، والعمر، والمرحلة)

يوضح الجدول (٥) أنّ القيمة التائية المحسوبة لمتغيرات (الجنس، والتخصص، والمرحلة) أقل من القيمة الجدولية، وهذا يدلّ على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين طلبة الجامعة في حل المشكلات على وفق تلك المتغيرات.

الجدول (٥)
دلالة الفروق في مهارة حل المشكلات تبعاً لمتغيرات (التخصص، والعمر، والمرحلة)

المتغيرات		العدد	وسط الحسابي	راف المعياري	قيمة ت	ت الجدولية	درجة الحرية	مستوى دلالة
التخصص	العلمي	١٥١	١١٥	١٤,٢	١,٥	١,٧٢	٢٩٨	ر دالة احصائياً
	الأدبي	١٤٩	١١٢,٦	١٢,٢				
المرحلة	١	١٣٥	١٤٤	١٤,٥	٠,٢٥	١,٧٢	٢٩٨	ر دالة احصائياً
	٨	١٦٥	١١٣,٦	١٢,٦				
العمر	ن ١٨ الى ٢٠	١١٨	١١٤,١	١٤,٣	٠,٢٧	١,٧٢	٢٩٨	ر دالة احصائياً
	ن ٢١ الى ٢٣	١٨٢	١١٣,٦	١٢,٩				

2024,30(3):77
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.77.0429
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

وعلى الرغم من عدم وجود فروق في المتوسطات لطلبة الجامعة في حلّ المشكلات تبعاً لمتغيرات (التخصص، والمرحلة، والعمر) كما موضح في الجدول آنف الذكر، إلا أنّ تلك الفروق لم ترق لمستوى الدلالة الإحصائية. وهذه النتيجة تتفق مع نتائج العديد من الدراسات والبحوث العلمية كدراسة (موسى وعبد الواحد، ٢٠١٣). واختلفت هذه النتيجة مع دراسة (Yunus et all, 2006) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغيري (المرحلة، والتخصص).

الفصل الرابع: التوصيات والمقترحات

٤-١ التوصيات

١. الاهتمام بالبرامج التدريبية حول السلوكيات الاجتماعية ومهارات حل المشكلات في البرامج الجامعية ضمن الأنشطة اللامنهجية. لما له من آثار إيجابية في الوقاية والعلاج من العديد من المشاكل لدى الطلاب.
٢. تطوير مناهج ودورات تدريبية خاصة في المهارات الشخصية والاجتماعية للطلاب مثل مهارات حل المشكلات للتعامل مع نقص هذه المهارات في الوقت الحقيقي.
٣. تقديم مشكلات علمية ترتبط بحياة الطلبة وتدريبهم على حلها بتوظيف مهارات حل المشكلات لدى الأساتذة الجامعيين.
٤. توفير بيئة تعليمية توفر الوسائل والأدوات اللازمة لتطوير مهارة حل المشكلات لدى طلاب الجامعة.
٥. تدريب معلمي الجامعة على اتباع الأساليب والأنشطة التي تساعد الطلاب على تطوير مهارات حل المشكلات.

٤-٢ المقترحات:

١. إجراء بحث بعنوان فاعلية البرنامج الارشادي في تطوير مهارات حل المشكلات.
٢. إجراء بحث على طلبة المرحلة الابتدائية والاعدادية للتعرف على مستوى مهارات حل المشكلات.
٣. اجراء بحث حول مهارة حل المشكلات والقلق لدى طلبة الجامعة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي.
٤. اجراء بحث لمعرفة علاقة سمات الشخصية وعلاقتها بمهارة حل المشكلات

.

المصادر

١) أبو عايش، أحمد عبد الله (١٩٩٣) أثر كل من الذكاء والتحصيل الجيد على حل المشكلة لدى طلبة الصفين الرابع والسادس في مدينة عمان، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاردنية، عمان.
٢) بن ياسين، ثناء أحمد. (٢٠١٣). فاعلية طريقة حل المشكلات في العلوم التطبيقية على التحصيل الدراسي وتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط بمدينة مكة المكرمة.
٣) جروان، فتحي عبد الرحمن (١٩٩٩) تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات، العين، دار الكتاب الجامعي.

2024,30(3):77
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.77.0429
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

٤) حمدي، نزية (١٩٩٨)، علاقة مهارة حل المشكلات بالاكتئاب لدى طلبة الجامعة، مجلة دراسات العلوم التربوية، عدد ٢٥، الجامعة الاردنية.
٥) دريب، محمد جبر. (٢٠١٤). التفكير الجانبي ومهارات حل المشكلات لدى طلبة مدارس المتميزين والعاديين. مجلة مركز دراسات الكوفة مجلد. ١، عدد. ٣٤.
٦) الزغلول، رافع والزغلول، عماد. (٢٠٠٣). علم النفس المعرفي، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.
٧) ١٠.الزيات، مصطفى فتحي. (١٩٨٤). نمذجة العلاقات السببية بين السن والذاكرة والمستوى التعليمي ومستوى الأداء في حل المشكلات، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، عدد (٦).
٨) زيتون، حسن حسين وزيتون، كمال عبد الحميد. (٢٠٠٣): التعليم والتدريس من منظور النظرية البنائية، دار عالم الكتب، الطبعة الأولى، القاهرة، مصر.
٩) شاهين، محمد أحمد. (٢٠١٣). مها رات حل المشكلات لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في فلسطين. مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي.
١٠) العاني، انتصار كمال قاسم. (٢٠٠٩). الذكاء الاجتماعي وعلاقته بأسلوب حل المشكلات لدى طلبة الجامعة. مجلة البحوث التربوية والنفسية، عدد (٢١).
١١) عبد الهادي، نبيل احمد. (2004). نماذج تربوية تعليمية معاصرة، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
١٢) العدل، عادل وعبد الوهاب صلاح. (٢٠٠٣). القدرة على حل المشكلات ومهارات ما وراء المعرفة لدى العاديين والمتفوقين عقلياً، كلية التربية، مجلة (التربية وعلم النفس) العدد (٢٧).
١٣) عرفة، صفاء سمعان محمد. (٢٠١٤). قوة الأنا وعلاقتها بالقدرة على حل المشكلات لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة غزة في ضوء بعض المتغيرات، رسالة الماجستير، الجامعة الإسلامية بغزة، كلية التربية.

١٤) العطاري، مجدي (١٩٩٩): العلاقة بين استراتيجية حل المشكلات والثقة بالنفس لدى الإداريين في الجامعات الفلسطينية، رسالة ماجستير، جامعة النجاح، نابلس، فلسطين.
١٥) علوان، مصعب محمد شعبان (٢٠٠٩). تجهيز المعلومات وعلاقتها بالقدرة على حل المشكلات لدى طلبة المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية في الجامعة الإسلامية في غزة، فلسطين.
١٦) غانم، محمود محمد (٢٠٠٤). التفكير عند الأطفال، عمان، الأردن.
١٧) محمد، عادل يحيى أحمد (١٩٩٩). أثر برنامج تدريبي لاستراتيجيات حل المشكلة على تنمية مهارة حل المشكلات لدى الأطفال، رسالة دكتوراه غير منشورة، المعهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
١٨) الميهي، رجب السيد (٢٠٠٢) فعالية استراتيجية مقترحة لتجهيز المعلومات في تدريس المستحدثات البيولوجية لدى طلبة كليات التربية تخصص علوم ذوي أساليب التعلم المختلفة، مجلة التربية العلمية، العدد (٥).
١٩) نشواتي، عبد المجيد (١٩٩٧): علم النفس التربوي، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان.
٢٠) اليوسفي، ذكرى عبد الحافظ عبد اللطيف. (٢٠٠٩): اثر استراتيجيات ما وراء المعرفة في حل المشكلات لدى طلبة معاهد اعداد المعلمين، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة تكريت/ كلية التربية.
٢١) سطور. ٢٠٢١. مهارات حل المشكلات، موقع الكتروني: https://sotor.com/
22)Yavuz. Deringöl؛Y, Arslan. C. (2017). Elementary School Students Perception Levels of Problem-Solving Skills. Universal Journal of Educational Research, 5(11), 1896 - 1901.
23)Yunus, A.S., Hamzah, R., Tarmizi, R.A., Abu, R., Nor, S.M., Ismail, H., Ali, W.Z., & Bakar, K.A. (2005). Problem Solving Abilities of Malaysian University

2024,30(3):77
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.77.0429
P-ISSN- 2075-8626- E-**ISSN-2707-8841**
College of Islamic Sciences

Students. International Journal of Teaching and Learning in Higher Education .17(2٠) pp: 86-96

24) D'Zurilla, T. J., & Nezu, A.M. (2001). Problem-solving therapies. In K.S. Dobson (Ed.), Handbook of cognitive-behavioral therapies (2nd ed., pp. 211-245). New York: Guilford Press.

25) Woods et al, (1997). Developing Problem Solving Skills: The McMaster Problem Solving Program. Journal of Engineering Education 86(2). pp 75-91.

26) Mayer, Richard E. Implications of Cognitive Psychology for, Instruction in Mathematical Problem Solving (Paper presented at the Conference of Instructional Implications of Research on Mathematical Problem ----- Solving-San-Diego-State-University, June. 1983).
27) Schacter, D.L. et al. (2009). Psychology, Second Edition. New York: Worth Publishers.
28) Goldstein, F. C., & Levin, H. S. (1987). Disorders of reasoning and problem-solving ability. In M. Meier, A. Benton and L. Diller (Eds.), Neuropsychological rehabilitation. London: Taylor & Francis Group.
29) ŞİrİIn, A., &GÜzel, A. (2006). The Relationship between Learning Styles and Problem-Solving Skills among College Students. Educational Sciences: Theory & Practice, 6(1). (Online), accessed 16/02/2021
30) Heppner, P. P, G.W. Neal, and L.M. Larson.1984. ProblProblem-solvingning as prevention with college students, The PersoPersonnelGuidance Journal
31) Haye, J. (1999). The complete problem solver. Philadelphia, PA Franklin
32) Institute Press.

2024,30(3):77
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.77.0429
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

al-Maṣādir
1.Āyish, aḥmd‘bd Allāh (1993) Athar kull min al-dhakā’ wa-al-taḥṣīl al-Jīd ‘alá ḥall al-mushkilah ladá ṭalabat al-ṣaffayn al-rābi‘ wa-al-sādis fī Madīnat ‘Ammān, Risālat mājistīr ghayr manshūrah, al-Jāmi‘ah al-Urdunīyah, ‘Ammān.
2 (ibn Yāsīn, Thanā’ Aḥmad. (2013). fā‘ilīyat ṭarīqat ḥall al-mushkilāt fī al-‘Ulūm al-taṭbīqīyah ‘alá al-taḥṣīl al-dirāsī wa-Tanmiyat mahārāt al-tafkīr al-ibdā‘ī ladá ṭālibāt al-ṣaff al-Thānī al-Mutawassiṭ bi-madīnat Makkah al-Mukarramah
3 Jarwān, Fatḥī ‘Abd al-Raḥmān (1999) Ta‘līm al-tafkīr Mafāhīm wa-taṭbīqāt, al-‘Ayn, Dār al-Kitāb al-Jāmi‘ī.
4 (Ḥamdī, Nazīh. (1998), ‘alāqat mhārh ḥall al-mushkilāt bi-al-ikti’āb ladá ṭalabat al-Jāmi‘ah, Majallat Dirāsāt al-‘Ulūm al-Tarbawīyah, ‘adad 25, al-Jāmi‘ah al-
5 (Durayb, Muḥammad Jabr. (2014). al-tafkīr aljānby wa-mahārāt ḥall al-mushkilāt ladá ṭalabat Madāris almtmyzyn wāl‘ādyyn. Majallat Markaz Dirāsāt al-Kūfah mujallad. 1, ‘adad. 34.

6 (alzghlwl, Rāfi‘ wālzghlwl, ‘Imād. (2003). ‘ilm al-nafs al-ma‘rifī, Dār al-Shurūq lil-Nashr wa-al-Tawzī‘, ‘Ammān
.7 al-Zayyāt, Muṣṭafá Fatḥī. (1984). nmdhjh al-‘Alāqāt al-sababīyah bayna al-Sinn wa-al-dhākirah wa-al-mustawá al-ta‘līmī wa-mustawá al-adā’ fī ḥall al-mushkilāt, Majallat Kullīyat al-Tarbiyah, Jāmi‘at almnṣwrh, ‘adad (6.(
8 (Zaytūn, Ḥasan Ḥusayn wa Zaytūn, Kamāl ‘Abd al-Ḥamīd. (2003) : al-Ta‘līm wa-al-tadrīs min manẓūr al-naẓarīyah al-binā’īyah, Dār ‘Ālam al-Kutub, al-Ṭab‘ah al-ūlá, al-Qāhirah, Miṣr.
9.Shāhīn, Muḥammad Aḥmad. (2013). Mahā rāt ḥall al-mushkilāt ladá ṭalabat Jāmi‘at al-Quds al-Maftūḥah fī Filasṭīn. Majallat Ittiḥād al-jāmi‘āt al-‘Arabīyah lil-Buḥūth fī al-Ta‘līm al-‘Ālī.
11. (al-‘Ānī, Intiṣār Kamāl Qāsim. (2009). al-dhakā’ al-ijtimā‘ī wa ‘alāqatihi bi-uslūb ḥall al-mushkilāt ladá ṭalabat al-Jāmi‘ah. Majallat al-Buḥūth al-Tarbawīyah wa al-nafsīyah ‘adad (21.(

12. (‘Abd al-Hādī, Nabīl Aḥmad. (2004). namādhij tarbawīyah ta‘līmīyah mu‘āṣirah, Dār Wā’il lil-Nashr wa-al-Tawzī‘, ‘Ammān, al-Urdun
13. (al-‘Adl, ‘Ādil wa-‘Abd al-Wahhāb Ṣalāḥ. (2003). al-qudrah ‘alá ḥall al-mushkilāt wa-mahārāt mā warā’ al-Ma‘rifah ladá al‘ādyyn wa-al-

2024,30(3):77
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.77.0429
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

Mutafawwiqīn ‘qlyan "Kullīyat al-Tarbiyah, Majallat) al-Tarbiyah wa-‘ilm al-nafs (al-‘adad (27.(
14. (‘Arafah, Ṣafā’ Sam‘ān Muḥammad. (2014). qūwat al-anā wa-‘alāqatuhā bālqdrh ‘alá ḥall al-mushkilāt ladá ṭalabat al-marḥalah al-asāsīyah al-‘Ulyā fī Muḥāfaẓat Ghazzah fī ḍaw’ ba‘ḍ al-mutaghayyirāt, Risālat al-mājistīr, al-Jāmi‘ah al-Islāmīyah bi-Ghazzah, Kullīyat al-Tarbiyah.
15. (al-‘Aṭṭārī, Majdī (1999) : al-‘alāqah bayna istirātījīyah ḥall al-mushkilāt wa-al-thiqah bi-al-nafs ladá al-idārīyīn fī al-jāmi‘āt al-Filasṭīnīyah, Risālat mājistīr, Jāmi‘at al-Najāḥ, Nābulus, Filasṭīn.
16. (‘Alwān, Muṣ‘ab Muḥammad Sha‘bān (2009). tajhīz al-ma‘lūmāt wa-‘alāqatuhā bālqdrh ‘alá ḥall al-mushkilāt ladá ṭalabat almrḥltālthānwyh, Risālat mājistīr ghayr manshūrah, Kullīyat al-Tarbiyah fī al-Jāmi‘ah al-Islāmīyah fī Ghazzah, Filasṭīn.
17. (Ghānim, Maḥmūd Muḥammad (2004). al-tafkīr ‘inda al-aṭfāl, ‘Ammān, al-Urdun.
18. (Muḥammad, ‘Ādil Yaḥyá Aḥmad (1999). Athar Barnāmaj tadrībī lāstrātyjyāt ḥall al-mushkilah ‘alá Tanmiyat mhārh ḥall al-mushkilāt ladá al-aṭfāl, Risālat duktūrāh ghayr manshūrah, al-Ma‘had al-Dirāsāt al-Tarbawīyah, Jāmi‘at al-Qāhirah.
19. (al-Mayhī, Rajab al-Sayyid (2002) fa‘ālīyat istirātījīyah muqtaraḥah ltjhyz al-ma‘lūmāt fī tadrīs almsthḍthāt al-bayūlūjīyah ladá ṭalabat Kullīyāt al-Tarbiyah takhaṣṣuṣ ‘ulūm dhawī Asālīb al-ta‘allum al-mukhtalifah, Majallat al-Tarbiyah al-‘Ilmīyah, al-‘adad (5.(
20. (nshwāty, ‘Abd al-Majīd (1997) : ‘ilm al-nafs al-tarbawī, Mu’assasat al-Risālah Bayrūt, Lubnān.
21. (al-Yūsufī, dhikrá ‘Abd al-Ḥāfiẓ ‘Abd al-Ṭayf. (2009) : Athar Istirātījīyāt māwrā’ al-Ma‘rifah fī ḥall al-mushkilāt ladá ṭalabat Ma‘āhid i‘dād al-Mu‘allimīn, (Risālat mājistīr ghayr manshūrah), Jāmi‘at Tikrīt / Kullīyat al-Tarbiyah.
22. (Suṭūr. 2021. mahārāt ḥall al-mushkilāt, Mawqi‘ alktrwny https : / / sotor. com/

2024,30(3):77
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.77.0429
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

ملحق أسماء السادة الخبراء في علم النفس على حسب ألقابهم العلمية وأماكن عملهم

ت	اسم الخبير	الاختصاص	اللقب العلمي	مكان العمل
١	د. محمد محي الدين صادق	القياس والتقويم	أستاذ	قسم الارشاد النفسي والتربوي-كلية التربية – جامعة صلاح الدين.
٢	د. مؤيد اسماعيل جرجيس	الصحة النفسية	أستاذ	قسم الارشاد النفسي والتربوي-كلية التربية – جامعة صلاح الدين.
٣	د. وليد خالد عبدالكريم	القياس والتقويم	أستاذ مساعد	قسم الارشاد النفسي والتربوي-كلية التربية – جامعة صلاح الدين.
٤	د. ايناس احمد عزيم	علم النفس العيادي	أستاذ مساعد	قسم التربية الخاصة – كلية التربية الاساسية – جامعة السليمانية .
٥	د. عبدالصمد احمد محمد	علم النفس التربوي	أستاذ مساعد	قسم رياض الأطفال – كلية التربية الاساسية – جامعة السليمانية .
٦	د. فرمان على محمود	علم النفس التربوي	مدرس	قسم التربية الخاصة – كلية التربية – جامعة جرمو .
٧	د. افان عبدالله حسن	التربية الخاصة	مدرس	قسم التربية الخاصة – كلية التربية – جامعة جرمو .